

شرح فقه الجهاد | 80 | فصل هل يقتصر معنى الضرر والعجز

على المعنى الحسي | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فانا اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع اه بحث فقه الجهاد لفضيلة الشيخ ياسر برهامي حفظه الله - [00:00:27](#)

ووقفنا عند آآ باب او فصل او مسألة هل يقتصر معنى الضرر والعجز في الجهاد على المعنى الحسي؟ هل يقتصر معنى الضرر والعجز في الجهاد على المعنى الحسي ايه معنى الكلام؟ ايه سبب الموضوع ده اصلا؟ ليه؟ ليه - [00:00:47](#)

ايه المسألة ديت؟ الشيخ عايز يتكلم فيها؟ وايه معنى الضرر والعجز على المعنى الحسي؟ الضرر والعجز في المعنى الحسلي وعجز الحواس كقوله عز وجل ليس على الاعمى حرج بحسه ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج - [00:01:17](#)

هل اللي يسقط عنه المخاطبة بالجهاد واللي يسقط عنه وجوب القتال. سواء بقى الدفع او الايه؟ الطلب زي ما اسلفنا هل هو اللي عنده عجز حسي فقط؟ ولا لأ؟ الداعي للكلام ده ان - [00:01:37](#)

الكلام اللي كتبه الدكتور سيد امام في العدة العمدية في اعداد العدة بيشير الى نحو من هذا الكلام. وان فين آآ فين الاعزاز اللي انتم هتعدروا بها الناس دلوقتي؟ وربنا سبحانه وتعالى حدد الاعزاز في كتاب الله عز وجل. بنقول دايمًا هي المشكلة كلها في الاجتزاء - [00:01:57](#)

طب ما نجيب كل الايات اللي اتكلمت عن الجهاد. هنجد ان في الايات وده اللي هيعمله في المسألة دي بقى. في ايات اتكلمت عن الجهاد وضعت اعزاز اخرى وليست يبقى واحد كامل البنيان ومعه اهبة القتال وحر وراجل وكل حاجة. ومش هيبقى واجب عليه - [00:02:17](#)

يبقى نجمع كل الايات اللي وردت في الباب ده عشان نوصل لحكم آآ صحيح. بدل ما يبقى عندنا نوع من الاجتزاء. فعايز اعرف يعني ايه سبب المسألة دي. بيقول هل يقتصر معنى الضرر والعجز في الجهاد على المعنى الحسي؟ سبق ان نقلنا كلام اهل العلم عن - [00:02:37](#)

سقوط وجوب الجهاد عن الاعمى والاعرج والصبيان والنساء والمرضى اللي هم بيسموهم الزمعة وعادم الاهبة يعني الذي لا يملك اهبة القتال والنفقة ليس معه نفقة ونحوهم. راجع كلام النووي في المنهاج اي في آآ ما سبق ذكره. وذلك لقوله تعالى ليس - [00:02:57](#)

على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. فهل تقتصر سورة الضرر على ذلك كما حاول البعض قصرها على ذلك؟ ام انه عند غلبة الظن بحصول الاذى الجسيم على طائفة من المسلمين - [00:03:27](#)

ايه نوع الاذى الجسيم ده؟ هزيمة وقتل وسبي واسر من غير مصلحة راجحة. تدخل في هذا المعنى كذلك يعني لو عندنا حالة هيقع فيها للمسلمين هزيمة نكراء وبعقبها قتل مقتلة عزيمة وسبي للزرية - [00:03:47](#)

والنساء ولا يتحقق مقابل ذلك اي مصلحة راجحة. هل يعد ذلك من الاعزاز ولو لم يكن عزرا حسيا بمعنى ان هو مش امر متعلق امور الحواس زي ما ذكرنا ولا لأ؟ بيقول لا شك ان - [00:04:07](#)

هذه الصورة داخلية في معنى العجز. وقد سبق في المسألة السابقة في كلام العلماء على حالة بالضرورة واحتمال نوع من الصغار فيها لدفع صغار اعظم منه. فاكربين الكلام ده كان في انهي مسألة - [00:04:27](#)

مسألة ايه؟ هل مراحل الجهاد الاولى نسخت؟ وآ يعمل فقط بالمرحلة الاخيرة واية السيف ولا هي نسأت يعني يؤخر العمل بها لحين اه وجود شرطها وبدأ يستشهد على الكلام ده بان لأ الايات لم تنسخ. وبدأ يستدل بقى بايه؟ ابواب الصلح - [00:04:47](#)

الهدنة سواء بقى وقع في الايات او في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام وسنته او ما وقع في كلام الفقهاء من المذاهب المختلفة. صح فيقول لا شك ان هذه السورة داخلية في معنى العجز وقد سبق في المسألة السابقة في كلام العلماء على حالة الضرورة واحتمال نوع من الصغار اللي هو كلام - [00:05:17](#)

الامام ابن قدامة آ دفع جزية او دفع مال من صالح مال المسلمين على مال ندفعه له نصالح الكافرين على بال ندفعه لهم حتى يكفوا عنا. ده فيه صغار ايوه صغار. قال وهذا النوع من الصغار يحتمل لدفع صغار اعزم وهو - [00:05:37](#)

الزبية والنساء وقتل الياه؟ المسلمين. وقد دلت ايات سورة الانفال جواز ترك القتال اذا كان العدو يزيد على ضعف المسلمين. وده اللي احنا بنزعل منه بقى. طب انت جبت ايات سورة الفتح؟ ليس على الاعمى حرج - [00:05:57](#)

على اعرض حرج في ايات في سورة الانفال بتقول الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم بعضا فليكن منكم مئة يغلب مائتين ويكون منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين. تراجع انت تفاسير الاية ديت تجد ان في هذه - [00:06:17](#)

ام فرض الله عز وجل على المسلمين ان يصابروا الواحد عشرة. يا ايها النبي حسبك الله من اتبعك للمؤمنين يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. العلماء بيقلولوا هذا خبر بمعنى البشارة - [00:06:37](#)

وفيه الامر يبقى ده كان في بادئ الامر. ايه اللي بيدل على ان ده كان واجب؟ قوله عز وجل الان خفف الله عنكم. والتخفيف يبقى يبقى رفع هذا الواجب الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف وده تفسير ابن عباس رضي الله عنه وارضاه - [00:06:57](#)

وهو جمع من المفسرين كمجاهد وغيره. يبقى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فايكم منكم مائة صابرة يغلب مائتين. وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله. والله مع الصابرين. روى ابن جرير عن ابن عباس قال - [00:07:17](#)

لما نزلت هذه الاية اللي هي اه اياكم منكم عشرون صابرون غير مئتين ثقلت على المسلمين. واعظم ان يقاتل عشرون مئتين ومائة الفا فخفف الله عنهم فنسقها بالاية الاخرى. فقال الان خفف الله عنكم - [00:07:37](#)

وعلم ان فيكم ضعفا فكانوا اذا كانوا على الشطر من عدوهم نصهم بالظبط لم ينبغي لهم ان يفروا منهم وان كانوا دون ذلك لم يجب عليهم ان يقاتلوا وجاز لهم ان يتحوزوا عنهم. الا متحرفا لقتال او - [00:07:57](#)

عايزا الى فئة يبقى ده كلام مهم جدا في الباب ده خلي بالكو الكلام ده احنا هنحتاجو في الكلام عن الجهاد في عن انكار المنكر في الكلام عن آ الخروج على الحكام الذين ظهر منهم الفساد - [00:08:17](#)

ظهر منهم الجور على قول من يقول بذلك كل ده هيبقى باب واحد. انت قدرتك ايه وطاقتك ايه؟ طيب قال الكساني الكساني قلنا اللي هو الياه؟ الحنفي صاحب كتاب بدائع الصنائع. الغزاة يقصد بهم هنا الغزاة اللي هم - [00:08:37](#)

وجيش المسلمين الغزاة اذا جاءهم جمع من المشركين ما لا طاقة لهم به وخافوهم ان يقتلوه وهم فلا بأس ان ينحازوا الى بعض انصار المسلمين. بعض الامصار يعني البلاد. يبقى سيب البلد دي يروح بقى - [00:08:57](#)

تانية او الى بعض جيوش المسلمين. والحكم في هذا الباب لغالب الرأي. ايه الظن الغالب عليهم هنا الحكم في هذا الباب لغالب الرأي واكبر الظن دون العدد. فان غلب على ظن الغزاة انهم يقاومون - [00:09:17](#)

فهم يلزمهم الثبات. يعني لو فيه خمسين واحد فارس هنضرب لها مسال. خمسين واحد من جنود المسلمين. ومتمركزين فوق جبل ومعهم عدد سقيلة. وجاي الف واحد من جيوش الياه؟ ابن جيش الكفار. الف واحد اهو. خلاص يعني هتدوق عشرين مرة - [00:09:37](#)

بس جايين من تحت من الوادي ودول واقفين واقفين فوق في موقع استراتيجي اعلى اهو. ودول معهم اسلحة سقيلة ودول معهمش

حاجة. او معهم اسلحة خفيفة او سيارات او غير - 00:09:57

هل ساعتها هنقول لهم يلزمكم الفرار؟ او يجوز لكم الفرار؟ هنقول له لأ. يلزمك الثبات هنا. وده كلام فقهي متين جدا. ان وقع هنا غالب الرأي واكبر الزن دون العدد. فان غلب على ظن الغزاة انهم يقاومونهم يلزمهم الثبات. وان - 00:10:07

اقل عددا منهم وان كان غالب ظنهم انهم يغلبون فلا بأس ان ينحازوا الى المسلمين. ليستعينوا بهم. وان كانوا صار عددا من الكفرة وكذا الواحد من الغزاة ليس معه سلاح. واحد من المسلمين ليس معه سلاح. مع اثنين - 00:10:27

من المشركين معهم سلاح او مع واحد من الكفرة ومعه سلاح. واحد قال وواحد اهو كمان. بس ده اعزل وده مسلح. الكلام ده والله مهم واحد اعزل من المسلمين. قبال واحد مسلح من المشركين. قال لا بأس ان يولي دبره متحيزا - 00:10:47

فئة لان ما فيش تقارب اوصاف. ما هو واحد معه سلاح وانا اعزل. طب هو هو انا التعامل مع مع حياتي انها عبء انا بس نتخلص منها في اقرب فرصة هي دي المشكلة. يعني في واحد بيتعامل مع القتل المفروض اسمه القتل في سبيل الله. ماشي؟ القتل في سبيل الله

- 00:11:07

مش لمجرد مش القتل بس انتم فاهمين يا اخوانا الحنة دي ولا يعني القتل من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. طب مش ما فيش حد بقى يسعى ان هو - 00:11:27

قلت له خلاص ده غلط وده للأسف شعور مسيطر على كسير ممن يدخل في هذا الباب. طيب يبقى ده كلام امام الكساد. قال النووي رحمه الله في كتاب روضة الطالبين. بيقول قال الجمهور اذا التقى الصفان - 00:11:37

فله حالان احدهما الا يزيد عدد الكفار على ضعف عدد المسلمين بل كانوا مسلي المسلمين او اقل. متين قبال مية او اقل من متين كمان. فتحرم الهزيمة والانصراف الا متحرفا لقتال التحرف للقتال يعني ايه؟ يعني تغيير موضوعك من مكان لمكان. من الحر الى البرد

من الشمس - 00:11:57

الى الظل من مكان منخفض الى مكان مرتفع. يعني تعدل وضعك اللي هتقاتل فيه. الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة تلحق بسرية للمسلمين او جيش لهم واختلفوا في المسألة دي لازم يبقى في نفس المكان ولا يجزأك انك تلحق بجيش المسلمين في مكان اخر في

بلد اخر - 00:12:27

بيقول هذا الذي ذكرناه من تحريم الهزيمة الا لمتحرف او متحيز هو في حال القدرة ركز هو في حال الالية؟ القدرة. اما من عجز بمرض يبقى ده عجز حسي. ونحوه او لم يبق معه - 00:12:47

وعاوز سلاح فله الانصراف بكل حال ويستحب ان يولي متحرفا او تحيزا فان امكنه الرمي بالاحجار وما عدش معه سلاح. لكن ان امكنه انه يقاتل بالحجاب ويقع فيها نكايه فهل تقوم مقام السلاح ام لا وجهان اصحهما تقوم ودي مسألة مهمة يقول لك - 00:13:07

حكم اطفال الحجارة ايه؟ اللي هو او الناس اللي هم انتفضت الحجارة والله هم بقى اضرب لو الحجارة دي بتحدس نكايه وتقوم مقام السلاح هنقول فيها خلاف بالعلماء والامام النووي بيقول وجهين اصحهما انها ايه؟ تقوم في طبعا ده في حال اما يكون في تكافؤ

في الاوصاف. يبقى مش هتبقى مش هنقول انها ممنوعة مطلقا - 00:13:37

حسب الالية الواقع اللي هم بيتكلموا فيه. ومن مات فرسه وهو لا يقدر على القتال راجلا راجلا يعني على رجله. فله الانصراف ومن غلب على ظنه انه ان سبت قتل. هل له الانصراف؟ ام لا ينصرف؟ وجهان - 00:13:57

كل ده في حق مين؟ اللي الاعداد متقاربة. اللي الاعداد متقاربة. ان متين في اقل. هل له الانصراف وجهان الصحيح المنع. آآ يبقى دلوقتي هو عنده استعداد انه قاتل يمكنه انه يقاتل وغلب على زني انه ان سبت قتل. هل له الانصراف؟ الوجهان الصحيح المنع -

00:14:17

لان ده في حال التقاء الصفين فيؤدي الى كسر قلوب المسلمين. طيب الحالة الثانية بقى اذا زاد عدد الكفار على مثلي المسلمين. جاز الانهزال. وهل يجوز مسألة ثانية عند الامام النووي هل يجوز انهزام مائة - 00:14:47

من ابطالنا شف كلمة ابطال يعني فرسان اشداء مسلحين من متين وواحد من ضعفاء الكفار وجهان في المذهب اصحهما لا لا يجوز.

لا يجوز يعني حرام يفضلوا لازم يثبتوا. لانهم يقاومونهم لو ثبتوا. شف بقى الضبط الفقهي الرائع ده - [00:15:07](#)

وانما يراعى العدد عند تقارب عند تقارب الاوصاف. ثاني انما يراعى العدد عند تقارب الاوصاف. يبقى هنقول مية كلمتين اما يبقوا المية مسلحين والمتين مسلحين اسلحة متقاربة. لكن مية معهم آآ سلاح خفيف. ومتين او اقل معهم - [00:15:27](#)

طيران هنقولوا بقى ايه بقى يعني شوف الفرق بقى عشان خاطر الناس تعرف موازين القوى بتتحسب ازاي وكل ده استنادا على معنى وعلتها ومفهومها. بيقول لانهم يقاومونهم وجهان اصحهما لا لانهم يقاومونه لو ثبتوا. وانما يراعى العدد عند - [00:15:47](#)

الاوصاف والثاني نعم يفر حتى لو هم يقدرُوا. مية من قبال ميتين وواحد. لي عام لان اعتبار الاوصاف يعسر. يصعب ويجري الوجهان في عكسه. يعني ايه يجري الوجهان في عكسه يا اخواني؟ يعني ايه؟ عكس الكلام. مية من - [00:16:07](#)

ضعفاء المسلمين قبال مية وخمسين من ابطال المشركين. وجب عليهم الثبات ولا يصح له الانهزام؟ وجهين وهيبقى اصح برضه انه ايه ان هي يراعى آآ العدد عند تقارب الاوصاف عند تقارب الاوصاف. دي قاعدة مهمة. شف بقى - [00:16:27](#)

الكلام الجاي ده كلام مهم جدا بيقول وان غلب على ظنهم انهم ان ثبتوا ظفروا الثبات. ان غلب على ظنهم انهم ان سبتوا ظفروا يعني فازوا يستحبوا الثبات. وان غلب على ظنهم - [00:16:47](#)

ملاك ففي وجوب الفرار وجهان. كلمة وجوب دي حط حوالي منها دايرة. وجوب الفرار يعني تمشي من المكان اللي انت فيه وجوب الفرار في الوقت ده فيه وجهين. يجب ولا لا يجب؟ يعني يشرع بس بدون وجوب. قال الامام الجويني - [00:17:07](#)

ان كان في الثبات الهلاك المحض من غير نكاية وجب الفرار قطعاً. يعني لو في حالة السبات فيها هيفضي الى الهلاك بلا شك بدون ان تحدث نكاية في العدو. في هذه الحالة - [00:17:27](#)

وجب الفرار قطعاً. يعني ما عندوش خلاف في مسألة. مين اللي قال ان هو ما عندوش خلاف في المسألة؟ ابن جزى الغرناط هو يجي كلامه دلوقتي. وجب استوصوا ايه؟ وجب الفرار ايه؟ قطعاً. يبقى ساعتها اللي يقول للناس اسبتوا وانتم عزل. امال اسلحة او دبابات او - [00:17:47](#)

والشاشات سواء بقى من زالم او من غير المسألة دلوقتي مش قصة اللي قدامك زالم ولا لا؟ ده هنا بيتكلم على ان قدامك عدو كافر اصلاً. ما لوش دعوة باوصاف اللي قدامك ده زالم ولا مش زالم خلي بالك - [00:18:07](#)

هو ليه دعوة دلوقتي انت هيشرع لك في الحالة دي؟ تواجه الانسان ده ولا لا؟ وانت معدوم السلاح بالطريقة ديت. بيقول ان في الثبات الهلاك المحض من غير نكاية يعني من غير احداث آآ اثر موجه في من امامك. وجب الفرار قطعاً - [00:18:17](#)

وان كان فيه نكاية انا هنهلك هنموت بس قبل ما هنموت هنكون احداثنا خسائر فادحة موجهة في جيش العدو اللي قدامنا. قال وان كان فيه نكاية فوجهان اصحهما يستحب الفرار ولا يجيب. يبقى - [00:18:37](#)

يعني عندك غلبة زن ان السرية اللي معك ديت هتموت بنسبة مية في المية. ولكن سيقع منهم احداث نكاية في العدو الامام الجوهيني بيقول لك يستحب لك الفرار. بس لا يجب عليك. مش حتى بيقول لك آآ يجوز لك يقول لك يستحب لك الاحسن لك شرعاً خدهم ومشى. بس - [00:18:57](#)

لو سبت تؤجر ولا تؤزر. وصل المعنى كده يا اخواني؟ طيب. وذكر ابن جزى الغرناطي المالكي في القوانين الفقهية نحوا من هذا. ابن جزى ده رحمه الله اه فقيه مالكي كان في الاندلس. وعامل اه كتاب - [00:19:17](#)

القوانين الفقهية اه على الايه؟ على اه المذهب المالكي. ابن جزيل الغير متوفى سبعمية واحد واربعين ومن يعني اللطائف يعني ان ابن جزير رحمه الله آآ مات آآ احسبه يعني والله احاسبه من الشهداء في معركة شديدة جدا وقعت في الاندلس. سبعمية واحد واربعين هجرية اسمها معركة طريف وقع فيها مقتلة شديدة جدا للمسلمين - [00:19:37](#)

ويعني معركة اا من المعارك المأساوية في تاريخ المسلمين هو قتل في هذه المعركة نسال الله عز وجل ان يكتبه من الشهداء يعني حسابه انه من العلماء يعني هو كان مفسر وله كتاب في التفسير جميل على فكرة. وعبارته جيدة اللي هو التسهيل. اه او تسهيل التأويل على ما اذكر. وليه كتاب في - [00:20:07](#)

اصول وكان لغوي كان لغوي وكان شاعر فرحمه الله رحمة واسعة. وكتاب القوانين الفقهية ده هتلاقيه عامل فقه كبسولات كده. يعني عامل الفقه كده اضرب لك مسال هقرا لك بس جزء منه كده. بيقول في مسألة الايه؟ الباب الساني في القتال وفيه سبعة مسائل.

00:20:27 - المسألة السادسة -

في الفرار لا يجوز الانصراف من صف القتال ان كان فيه انكسار المسلمين. وان لم يكن يعني وان لم يكن فيه انكسار للمسلمين لمتحرف لقتال او متحيز الى فئة يبقى جاز والتحرف للقتال هو ان يظهر الفرار وهو يريد الرجوع مكيدة في الحرب. والتحيز الى -

00:20:47

الجماعة الحاضرة جائز واختلف في التحيز الى جماعة غائبة من المسلمين او مدينة ولا يجوز الانهزام الا اذا زاد الكفار على ضعف المسلمين والمعتبر العدد في ذلك على المشهور وقيل القوة وقيل اذا بلغ عدد المسلمين اثني عشر الفا لم - 00:21:07

يحل الانهزام ولو زاد الكفار على الضعف. ركز في اللي جاي بقى كده. وان علم المسلمون انهم مقتولون فالانصراف اولى وان علموا مع ذلك انهم لا تأسير لهم في نكاية العدو وجب الفرار. وقال ابو المعالي لا خلاف في ذلك - 00:21:27

يبقى كلام الامام المعالم ان المسألة دي مسألة ايه؟ اجماع. المسألة ما فيهاش خلاف سائغ. انك تجيب مجموعة من الناس اللي بيصدقوك ويسقوا فيك وتقول لهم انزلوا في الميدان ده وافضلوا - 00:21:47

فين لحد ما تيجي قوات مسلحة تقتلكم ويبقى كده انتم سبتوا خدتوا ده كلام ما ينفعش. ما ينفعش واحد شم رائحة الفقه يقوله ده امر في غاية الاهمية. خلاص يا اخواني؟ نرجع لكلامنا ثاني. يبقى ده كلام ابن جزى في القوانين الفقهية - 00:21:57

ومما يعضد هذا قول موسى للاسرائيل رجل من بني اسرائيل في سورة القصص. ثاني يوم هو اول يوم ايه فازا الذي من فاستصرخه الذي من شيعته على الذي من عدوه. فكزاه موسى ففضى عليه. قال هذا من عمل الشيطان. ليه من عمل الشيطان؟ لان لم يؤذن لي في القتال. احنا مستضعفين - 00:22:17

ما ينفعش اقتل واحد من الفراعنة دلوقتي نهائي. فلما اقتل واحد من الفراعنة وانا مش مأذون لي فيه يبقى ده ايه؟ من عمل الشيطان. وسيدنا موسى استغفر وغفر الله له. ثاني يوم فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه. قال له موسى انك لغوي مبين -

00:22:37

قال القرطبي رحمه الله ليه قال عليه غوي؟ قال لانه يشاد كل يوم من لا يقدر عليه. يشاد كل يوم من لا يقدر عليه يعني كل يوم يعمل مشكلة مع حد ومش قده. بيقول الامام القرطبي اهو بقى. انك لغوي في قتال من لا تطيق دفع شره عنك - 00:22:57

وقال الحسن انما قال للقبطي انك لغوي مبين في استسغار هذا الاسرائيلي وهم ان يببطش به. وقال اه كزلك الغوي الخائب. اللي عم بيقول للاسرائيل خائب لانك تشاد من لا تطيقه. وقيل مضل بين الضلالة. قتلت بسبب - 00:23:17

امس امس رجل وتدعوني اليوم لآخر والغوي فعيل من اغوى يغوي. يبقى خلي بالك برضو في الغوي ده او مين ده؟ ده راجل من الموحدين من بني اسرائيل. والراجل اللي اتقتل ده كان منين؟ من الفراعنة المشركين. بس القصة دلوقتي - 00:23:37

دي مش قصة وفرعون ده كان موريمه المر يعني قال الله عز وجل ط سين ميم تلك اية الكتاب المبين نزل عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعة. يستضعف طائفة منه. يذبح ابنائهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين. الزباجين - 00:23:57

ان كانوا بيقتلوا الاطفال سن يوم بتهمة محاولة قلب نزام الحكم. ده انا عايزك تتخيلي المجتمع اللي انت عايش فيه. هو شاف رؤية وان هيطلع الذكر ويكون زوال ملكه من بني اسرائيل على الامر ده فقال لك ايه؟ طيب خلاص. طيب ايه اللي حصل؟ ده في القهر ده

كله سيدنا - 00:24:17

موسى لم يؤذن له في قتال ولا قتل. يبقى اللي انا عملته ده من عمل الشيطان. طب لما انت كل يوم تورطني بقى وانت اللي موحد اهو من الطائفة المؤمنة - 00:24:37

وقبال واحد من المشركين يبقى انت ايه غوي يعني خائف زي ما قلنا على تفسير والغواية ضد الرشاد وهي من الضلال اللي انت تعمله

ضلال مبين ما ينفعش تسميه جهاد ما ينفعش تسميه عمل صالح. دي اسمه غواية. طب ليه غوي؟ لانه يشد كل يوم من لا يقدر عليه.
واخرج الامام - [00:24:47](#)

مسلم في صحيحه. عن النواس بن سمعان رضي الله عنه. الحديس الطويل اللي هو فيه ايه؟ آآ علامات الساعة وفيه ذكر المسيح الدجال وفي اخر الحديس فاوحى الله الى نبي الله عيسى اني قد اخرجت عبادا لي - [00:25:07](#)
لا يداني لاحد بقتالهم. يدان مثني يد ومعناه لا قدرة لاحد بقتالهم. وكأنه ان اليد هي موضع القدرة من الانسان فلا يدان لاحد يعني كأن ايدك الاثنين مقيدة او عاجزة عن دفع هؤلاء. لا يدان لاحد بقتالهم. لما - [00:25:27](#)
كن قدامك ناس لا قدرة لك على قتالهم الواجب ايه؟ قال فحرز عبادي الى الطور. في نسخة تانية فحوز ده كلام الخطاب بيقول في رواية تانية او الاضبط لها حوز عبادي الى الطور. يعني ابعدهم خالص عن الساحة ديت واجعلهم ينحازون الى الطور. يعني الطور.
وفي - [00:25:47](#)

ثلاثة فحزب عبادي الى الطور. يعني جمعهم وحطهم فين؟ في الطول. يبقى الواجب عند العجز عن القتال تحريز عباد الله المؤمنين وحفظهم. لا مصادماتهم لعدو يستلمهم. يعني يستأصلهم. ويهلكهم بغير مصلحة - [00:26:07](#)
فالجهد لا يعود على مقصوده وهو اعلاء كلمة الله واعزاز دينه واهله بقتل المسلمين وسبي النساء من غير مصلحة للمسلمين. يقول لك الاصل ان الجهاد ده يشرع لتكون كلمة الله هي العليا. فلما - [00:26:27](#)
ما انت تتصرف تصرفات تجيبنا العكس. يبقى انت كده بتمشي في عكس الاتجاه فلا يسمى هذا جهادا شرعيا. لان الجهاد لا يعود على مقصوده بالنقد. بالعكس الهدم. بيقول بقى الشيخ بيرد على مسألة هنا. بيقول واما قول من يقول؟ يبقى في هنا - [00:26:47](#)
اللي كان بيقولها كان آآ افراد الجماعة الاسلامية في التمانينات لما عملوا ده كتاب الميساق العملي الاسلامي وكانوا بينكروا ومسألة المصالح والمفاسد والقصاص دي كلها فكانوا بيقولوا ايه بقى؟ بيقولوا ليس بعد الكفر مفسدة. انتم تقولوا مفاسد مفاسد؟ ماشي. مش هيبقى فاسد؟ ليس بعد الكفر - [00:27:07](#)

مفسدة. ودول حكام بيحكموا بغير ما انزل الله ويبحاربوا دين الله وو الى اخره. اما قول من يقول انه ليس بعد الكفر مفسدة. هنتنزل معك ونسلم باللي انت بتقوله. قلنا نعم الكفر هو اعظم المفاسد من - [00:27:27](#)
جهة النوع اما من جهة الكم فهناك ايه؟ كفر وكفر صد عن سبيل الله لا يختلف اسنان ان هناك فرق بين عبدالله بن اريقة كافر وبين اه ابي جهل. صح ولا مش صح مش صح - [00:27:47](#)
مش ده كان كافر وده كافر؟ فيه فرق قطعاً بين ابو طالب بين ابي طالب وكافر مات كافر. وبين اه ابي جهل وبين ابي لهب وغيرهم من مشركي قريش. كان في فرق بين المطعم بن عدي اللي دخل النبي صلى الله عليه وسلم في جواره. وزيد ابن الدافنة او الدغنة على الضبطين بتوعها - [00:28:07](#)

اللي دخل سيدنا ابو بكر في جواره وبين صناديد قريش زي الوليد بن المغيرة وزبي أمية بن خلف وغيرهما في فرق طبعاً. فعشان كده بنقول من جهة النوع ما فيش - [00:28:27](#)
ما فيش حاجة اسوأ من الكفر ليس بعد الكفر ايه؟ زنب. ما فيش حاجة اشد من الكفر. ده من جهة الايه؟ نوع نوع الزنب. بس من جهة الكمية اه في اشد. اسمع بقى. قال - [00:28:37](#)

الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. ففي كافر وكافر يصد عن سبيل الله. وده اللي احنا بنقوله دايماً. تلاقي واحد يقول لك ايه؟ الاوضاع والزلّم والفساد كلام جميل جداً. انا مش بناقشك ما تقنعنيش باللي انا - [00:28:47](#)

مقتنع به. ما تقنعنيش بان فيه مفاسد ومزالم. احنا اتفقنا على الكلام ده. خلاص؟ انا بقى بسألك سؤال واضح جداً. ما تدعو اليه يرفع هذه المظالم ويقللها؟ ام يثبتها ويزيد عليها؟ جاوبني اجابة واضحة - [00:29:07](#)
عمره ما جاوبك الاجابة الواضحة دي ياخذك في حته ايه والخنوع والجبن وهنفضل طول عمرنا كده وتجربة رومانيا مع شاوشيسكو

وتجربة يا عم الحاج لا انا عمري ما هاخذ ديني من - [00:29:27](#)

تشيزكو ولا عمره هياخذ ديني من الشيوعيين ولا من المركسيين ولا من القصص دي خالص انت كلمني كلام افهمه العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة ليس بالتصويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فقيه؟ ده حتى في قول الفقيه بقى ده قول ده قول آآ ماركسي - [00:29:37](#)

كلمني باللي افهمه. لازم الناس تموت وحتى تهب لها الحياء. يا عم دي ما هيش اية ولا حديس. كلمني كلام افهمه. لما اتكلم في اي موضوع ما تتكلمش كلامك انت. قل اية وحديث. قل قل في الباب ده. الاية الفلانية. ونشوف الاية ديت هي لوحدها في الباب ولا في غيرها من الايات؟ والحديث - [00:29:57](#)

العلماء فهموه ازاى وطبقوه ازاى؟ استعملوه في انهي باب؟ الكلام ده مهم جدا. فمن جهة النوع نعم هو اعظم المفاصد. اما من جهة الكم فالزيادة عليه بالصد عن سبيل الله واذية المسلمين. مع استمرار الكفر وبقائه اعظم مفسدة - [00:30:17](#)

وضرر قال الله تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون في التفسير للموارد بيقول كده. زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. يعني زدناهم فيها تفسيرين. زدناهم عذاب يبقى لهم عذاب في الدنيا وعذاب في الآخرة - [00:30:35](#)

اللاتين على كفرهم والتفسير الساني لهم عذاب على الكفر ولهم عذاب على الصد عن سبيل الله وده الازهر في الاية. الزين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. طيب - [00:30:55](#)

فكافر يؤذي المسلمين اشد خطرا من كافر لا يؤذيهم. ودايما اللي بنسأله الان. دولة فيها ظلم. افضل ام لا دولة وظلم مضاعفة. نبئوني بعلم ان كنتم صادقين. ايه الحل ده ده كلام وبعدين كان من نفائس وروائع كلام الشيخ عبدالمنعم بصراحة ربنا يكرمه. كان يقول وان من اشد الامور - [00:31:15](#)

على النفس ان يظلم الانسان فلا يرى امامه خيارا الا الصبر لا سيما ان كان حر اليدين ولكن يكبله دينه وعقله. فيكبل يديه طوعا. لمصلحة الشرع فده كلام مر على النفس طبعاً. ما انت حر طريقة هو حد هيقول لك انت وحش بتطلع تنزل في اي حته. فالكلام ده مهم يا اخواني وانت - [00:31:45](#)

المسائل وبتوزن الدنيا رايحة فين وجاية منين طيب هيدخل في مسألة ثانية مهمة برده هل وجود الامام شرط في وجوب القتال يعني عشان يبقى فيه جهاد يتقال عليه جهاد شرعي انت عملت من ساعتها تقول الجهاد الشرعي حلو. احنا يا عم مش هنبقى متهورين ومش هنبقى ناس طايشين وو الى اخره - [00:32:15](#)

هل يشترط وجود الامام آآ حتى يكون هذا القتال قتال شرعي صحيح ولا لا يشترط؟ الكلام ده مهم جدا وشائك لان انت عندك حديس متفق عليه. حديس في البخاري وفي مسلم. الامام جنة. يقاتل - [00:32:35](#)

من ورائه الامام جنة يقاتل من ورائه. طيب الامام جنة يقاتل من ورائها والامام عليه باب الامام يقاتل من ورائه النووي بوب عليه عمل ترجمة في صحيح مسلم الامام جنة يقاتل ايه؟ من ورائه. السؤال - [00:32:55](#)

مازا لو لم يكن هناك امام؟ نعمل ايه بقى؟ وطبعاً لسه كنت بقرأ آآ بحس كده لبعض المشتغلين بالحديث وهي المسألة دي منشأها من هنا هو ايه اللي خلى الشيخ يجيب المسألة دي برضه؟ لان احنا الكلام ده مكتوب سنة ثلاثة وتسعين. اياميها كانت في كم حرب بقى؟ سبقتها - [00:33:15](#)

في حرب افغانستان اللي خلصت في تسعة وثمانين. وفي ثلاثة وتسعين ديت كانت حرب البوسنة والهرسك. وكان في ايامها برضو اه ارض فين؟ في كشمير والفلبين والاماكن الملتهبة في العالم الاسلامي. فبعض المحدسين كان بيقول لآ لا يشرع اصلاً لايمان - [00:33:35](#)

لاحد ان يجاهد الا اذا كان معهم ايه؟ امام. ويستدل بالحديس؟ ويقول لك الحديس متفق عليه. وفي نفس الوقت يأتي بقى بايه وكلام الامام الطحاوي ومن آآ عقيد اهل في عقيد العقيد الطحاوية. نغزو مع كل بر واياه؟ مع الامام مع كل بر وفاجر وكلام الفقهاء -

يعني حتى سبحان الله قرئت بحسب ده جايب كلام ابن قدامة ومش مكمله. ويقول كده وامر الجهاد موكل الى الامام ويلزم الرعية طاعته فيما يراه من ذلك تاكت. السطر اللي بعدها على طول ايه؟ فان عدم الامام لم يؤخر الجهاد. هو ما تكمل الكلام يا سبحان الله! هو دي المسألة بقى اللي الشيخ عايز يقول عليها. يقول - [00:34:15](#)

هينزل من كلامكم كده ان الناس اللي قامت بالجهاد في افغانستان ولا في البوسنة ولا في الشيشان ولا في الاماكن دي ناس بيدفعوا كفار بينزلوا عليهم او اللي هيجاهدوا في فلسطين - [00:34:35](#)
يلزم ان احنا نقول ان الجهاد ده جهاد غير شرعي. ده كلام عجيب جدا. فهو المسألة دي بيرد بها على النقطة دي تحديد. نشوف بقى هيقول ايه قال ابن قدامة يبقى المسألة تقول هل وجود الامام شرط في وجوب القتال ولا لأ؟ قال ابن قدامة وامر الجهاد موكل الى الامام - [00:34:45](#)

الزما الرعية طاعته فيما يراه من ذلك. فان عدم الامام مش موجود. انعدام الامام بيبكون بمعنيين انعدام حسي وانعدام شرعي.
انعدام حسي ان هو اتقتل او اتأسر او او قتل او اسر او جن - [00:35:05](#)
فهو بقى ايه خلاص يعني ما عدش موجود. انعدام شرعي بقى انه ارتد. خلاص هو موجود صورة بس ارتد بدل الشرائع وحكم في الناس بغير كتاب الله عز وجل. آآ في الحكمة في الحديث الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله - [00:35:25](#)
برهان او لا ما صلوا ترك الدعوة الى الصلاة او غير ذلك من الامور اللي بتوجب اه اسقاط ولايته. فان الايمان بالمعنيين اللي الانعدام الاليه؟ الشرعي او الانعدام الحسي. لم يؤخر الجهاد. لان الجهاد ده من شعائر الاسلام زيه زي الصلاة زي الحج - [00:35:45](#)
كما انه لا يؤخر الحج ولا تؤخر الجمعة فلا يؤخر الجهاد. لان مصلحته تفوت بتأخيرها وان حصلت غنيمة قسمها اهلها على موجب الشرع. طبعا الكلام ده هيجي تفصيله دلوقت. الناس مش هتنفع تروح تجاهد الا لما يكون لهم رأس يرجعوا - [00:36:05](#)
ليه؟ ويلزمهم ان يأمرؤا احدهم. لكن المقصود بقى الامام الامام اللي هو ايه؟ الامير او الخليفة. قال القاضي القاضي ابويا يعلم قاضي ابو يعلى ويؤخر قسمة الاماء حتى يظهر الامام احتياطا للفروج - [00:36:25](#)

لان تأخير قسمة الاماء مش هيعطلنا في الجهاد ولا حاجة دول مال موجود. لكن لو قسموهم اللي مسك اللي خد امة صارت له فراش يعني صار يحل له ان يطأها. فقال احتياطا للفروج ايه؟ لابد من ظهور ايمان. قال الامام النووي - [00:36:45](#)
رحمه الله في المنهاج يكره غزو بغير اذن الامام او نائبه. يكره اه اه غزو بغير اذن الامام او نائبه. قال الامام الشرييني في الشرح من البلقين من الكراهة صورا. طبعا الكراهية عند الشافعية بتستعمل بالكراهة والايه؟ بالتحريم. يعني ده الكراهة ساعات الكراهة التحريمية - [00:37:05](#)

وفي موضوع زي ده مش هينفع المكروه ببقى مكروه كده ان واحد عايز يطالع يجاهد بمزاجه كده من غير اذن الامام ده تبقى مفسدة عظيمة جدا في الدولة. خل بالك يعني. قال الامام الشرييني - [00:37:35](#)
في الشرح اللي هو مغني المحتاج استثنى البلقين من الكراهة صورا. آآ احدهما المفروض بقى صورا احدها مش احدهم احدها ان يفوت المقصود بذهابه للاستئذان. على ما يروح يستأذن ويرجع يكون الدنيا خربت. العدو استولى على الارض والدنيا - [00:37:45](#)
خربت خلاص على ما يستأذن ويرجع. ثانيها اذا عطل الامام الغزو واقبل وجنوده على امور الدنيا كما يشاهد. ايامهم بقى وايه انهماك الناس بقى في تسببت دعاء الملك بقى دول الممالك وغيرها ودول السلاطين كانت فيه خلافة عباسية الخليفة صورة كده وفيه سلاطين كتير بقى - [00:38:05](#)

كل واحد معه قطعة ارض ويقيم عليها السلطنة بتاعته وحكم ذاتي ومش عبري له في حاجة. ونزاعات بينهم. فاما عطل الامام الغزو واقبل جنوده على امور الدنيا كما يشاهد. ساعتها مش هنضيع الصغيرة دي من شعائر الاسلام. سالسها اذا غلب على ظنه انه لو استأذن لم يأذن - [00:38:25](#)
لم يأذن له بدون موجب شرعي. وهي تبقى قريبة من ايه؟ يعني لم يأذن لها وفي مصلحة حقيقية الجهاد والامام مفرط بترك الازن ده.

يبقى ساعتها هي صوغ لي ايه؟ انه ينفرد بالامر. فاذا قال ابن قدامة قال احمد لا يعجبني - 00:38:45

ان يخرج مع الامام او القائد اذا عرف بالهزيمة وتضييع المسلمين. وانما يغزو مع من له شفقة وحيطة على المسلمين فان كان القائد يعرف بشرب الخمر والغلول ولكنه فيه نجدة وشجاعة وقوة وبأس يغزى معه انما ذلك في نفسه - 00:39:05

وان كان هناك امير يعرف بالصلاح لكنه خوار ضعيف فيه جبن وفيه تضييع للمسلمين لا لا يغزى معه. فان قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله لا يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. قال الامام الجويني في غياص الامم - 00:39:25

فكرة اصلا كتاب غياصة الامم بقى قائمة بترد على المسألة دي نفسها. الكتاب اسمه غياص الامم في اجتياز الزلم. بيتكلم كلها ايه اللي يحصل لو احنا عندنا وقت من اوقات ما عدش فيه امام موجود للمسلمين نعمل ايه؟ ساعتها نعمل ايه؟ قال الجويني في غياصة الامم عند كلامه عن على - 00:39:45

خلو الزمان عن امام اما ما يسوغ استقلال الناس فيه بانفسهم ولكن الادب الادب هنا بمعنى الادب الشرعي والادب ده واجب على فكرة ولكن الادب يقتضي فيه متابعة اولي الامر ومراجعة مرموق العصر اولي الامر اللي هو الامير - 00:40:05

او من ينبيه ومراجعة مرموق العصر الشخصية الموكلة منصبة لان تعصب به الامور كعقد معي وجر العساكر للجهاد واستيفاد القصاص في النفس والطرف فيتولاه من الناس عند خلو الدهر آآ عن الامام طوائف من ذوي الخبرة والبأس. خلاصة الكلام يعني هو عايز يقول - 00:40:25

آآ وقائد نكمل كلامه. وقال فاذا شغل الزمان عن الامام وخلى عن سلطان ذي خبرة وكفاية ودراية فالامور موكولة الى العلماء فحق على الخلائق على اختلاف طبقاته ان يرجعوا الى علمائهم ويصدروا في جميع قضايا الولايات عن رأيهم. يبقى ده بيقول لا حالة ان ما فيش امام للناس نعمل ايه - 00:40:55

خلاص. يختاروا الامسل فيؤمروه. يفعزوا الى اولي الامر من العلماء فيجعلونهم في موضع الامامة ويصدرون عن رأيهم. وده اسلم الامور. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله خاطب الله المؤمنين بالحدود والحقوق خطابا مطلقا كقوله تعالى الزانية والزانية -

00:41:15

كيف اجلدوا؟ اجلدوا وهو جمعه بىخاطب مين؟ يخاطب المجتمع المسلم. مش بيقول للحاكم اجلد وبيقول جليدو. وقوله والذين يرمون المحصنات ثم ماتوا وبعض شهداء فاجلدوهم. قال ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا. بيقول ولكن قد علم ان - 00:41:45

بالفعل لابد ان يكون قادرا عليه. ودي برضو نقطة مهمة حطها بين قوسين. المخاطب بالفعل لابد ان يكون قادرا عليه. والعاجزون لا يجب عليهم. وقد علم ان هذا فرض على الكفاية. وهو مسل الجهاد بل هو نوع من الجهاد - 00:42:05

فقوله تعالى كتب عليكم القتال وقوله تعالى وقتلوا في سبيل الله وقوله الا تنفروا يعذبكم ونحو ذلك هو فرض على الكفاية من القادرين. والقدرة وهي السلطان. فلهذا وجب على ذي السلطان ونوابه اقامة الحدود. يبقى السلطان اللي هو الامير اللي معه القوة

والسلطة - 00:42:25

الواجب عليه كده هو ونوابه. طيب والاصل ان هذه الواجبات تقام على احسن الحدود الوجوه الممكنة. فمتى امكن اقامة من امير لم تحتج الى اثنين. ومتى لم يقدروا على اقامة من غير سلطان اقيمت ما لم يكن في اقامته - 00:42:45

فساد يزيد على اضعافها. فانها من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ايه الدليل على الكلام ده بقى؟ قال ابن حجر العسقلاني في فتح الباري في شرح حديث غزوة مؤتة قال الطحاوي هذا الاصل يؤخذ منه ان على المسلمين - 00:43:05

ان يقدموا رجلا اذا غاب الامام يقوم مقامه الى ان يحضر. المسلمين في مؤتة والامراء بتوع النبي عليه الصلاة والسلام الثلاثة قتلوا. سيدنا خالد اللي المسلمين امروا خالد بن الوليد عليهم رضي الله عنه وارضاه. وانحاز بهم وخذ قرار حربي مباشر ونفذ ورجع -

00:43:25

والنبي صلى الله عليه وسلم مدح الفعل ده. يبقى ده الاصل اللي هو الحديث ده ده اصل شرعي. بناخذ منه ايه؟ بناخذ منه انه يجب على المسلمين ان يقدموا رجلا اذا غاب الامام يقوم مقامه الى ان يحضر. وكذا قال الخطابي وعنه البغوي. في نفس الايه؟

ومن هنا تعلم من هذه النقول من ائمة العلماء من المذاهب المختلفة ان وجود الخليفة او الامام ليس شرطاً في وجوب الجهاد لانه خطاب متوجه للمسلمين اصلاً. فينبغي على المسلمين ان يقيموه على احسن الوجوه الممكنة - 00:44:05

والواجب على المسلمين ان يرجعوا الى علمائهم في تقديم رجل منهم يقودهم في الجهاد بنوعيه. الدفع والطلب ويلزمهم ان يجتمعوا ولا يفترقوا فانه لا تحصل مصلحة الجهاد الا بالاجتماع. بل - 00:44:25

وسائر مصالحهم ولا شك ان من يشترط وجود الخلافة اولا قبل الجهاد يلزمه ان ما جرى في افغانستان وما يجري في البوسنة واريتريا والفلبين وكشمير وسائر البلاد التي يقاتل فيها المسلمون اعدائهم - 00:44:45

يلزم ان كل هذا محرم غير مشروعة. وما ابطال من ان ينسب لاحد من علماء المسلمين مسل هذا قد روى ابو داود في سننه عن عقبه بن مالك قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قال عقبه - 00:45:05

فسلحت رجلاً منهم سيفاً سلحت يعني اعطيت منهم رجلاً سيفاً. فلما رجع قال لو رأيت ما لا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اعجزتم اذ بعثت رجلاً منكم فلم يمض لامري - 00:45:25

ان تجعلوا مكانه من يمضي لامره. النبي صلى الله عليه وسلم امر عليهم اميراً. والامير ده في ربا بيقاتلوا شاذ رجل من المشركين فرض فاراد آ ان يقتله فقال الرجل لا اله الا الله فقتله. فهذا لم يمض لامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:45

النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليه انكار شديد جداً. حديس حسنه الشيخ الالباني. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيلوم الناس اللي معها بقى. اعجزتم اذ بعثت في رجلاً منكم فلم يمض لامري - 00:46:05

ينفذ الامر الشرعي اللي انا طلبته منه وهو حقن دماء من يقول لا اله الا الله. فلم ان تجعلوا مكانه من يمض لامره. سبحان الله! شف بقى يعني يقول لهم انتم يجب عليكم ان انتم الاصل ان انتم - 00:46:15

وتنفزوا اللي انا بطلبه. طيب مسألة ثانية هل يشترط انفراد المسلمين بارض ينطلقون منها في الجهاد يعني هل يشترط انه يكون عشان الجهاد ده جهاد شرعي صحيح المسلمين لهم ارض مستقلة لهم دولة مستقلة كده وارض يقيموا - 00:46:25

عليها آ حكمهم او يتحيزوا فيها. ليكون هذا الجهاد جهاز شرعي. بيقول الشيخ ليس في كلام العلماء السابقين فيما اطلعنا عليه نصاً على مسل هذا الشرط. ومن هنا اختلف المعاصرون في ذلك. فمنهم من قال لم يقاتل لم يقاتل - 00:46:45

النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد وجود الارض في المدينة. ومنهم من قال لا دليل على الاشتراط من مجرد الفعل وده صحيح وانما كان المانع من القتال بمكة عدم القدرة والشوكة كما سبق بيانه. وقد ذكر العلماء شروط الجهاد شروط وجوب - 00:47:05

الجهاد ولم يذكروا هذا الشرط بل صرحوا الاستدلال ده بديع من الشيخ بصراحة بل صرحوا في حالة طرق الكفر على الامام وردته ووجوب الخروج عليه اذا قدرت على ذلك طائفة ان ذلك يتعين عليها وهذا نوع من الجهاد. قال القاضي عياض اجمع العلماء على ان الامامة لا - 00:47:25

تنعقد لكافر وعلى انه لو طرأ عليه الكفر انعزل وقال وكذا لو ترك اقامة الصلوات والدعاء اليها والدعاء اليها فلو طرأ عليه كفر وتغيير للشرع او بدعة خرج عن حكم الولاية وسقطت طاعته. ووجب على المسلمين - 00:47:45

القيام عليه وخلعه وتنصيب امام عدل ان امكنهم ذلك. فان لم يقع ذلك الا لطائفة وجب عليها آ القيام بخلع الكافر ولا يجب في المبتدع الا اذا ظنوا القدرة عليه. فان تحققوا العجزة لم يجب عليهم القيام وليهاجر المسلم عن ارضه - 00:48:05

الى غيرها ويفر بدينه. يبقى هو الكلام ده هنا بيقول فيه ايه؟ بيقول ان الامام ما يعاقدش الكافر. ما ينفعش واحد كافر يبقى هو ولي امر المسلمين طب لو كان هو في الاول مسلم وبعد كده ارتد هيجب عليهم خلعه وعزله. واذا لم يقم ذلك الا لطائفة اوجب عليهم ذلك عند الايه؟ القدرة - 00:48:25

بيقول فان تحققوا العجز لم يجب عليهم القيام. حتى مع وجود خل بالك الايه؟ انه الحاكم ده ارتد وواجب عزله. بس كان قوله ان تحققوا العجز لم يجب عليهم القيام. وليهاجر المسلم عن ارضه الى غيرها ويفر بدينه. اذا كان - 00:48:45

ليس له في ارضه موضع يقيم في دينه. او لا يمكنه من اقامة شعائر الدين. ساعتها هتجب عليه الهجرة. الى مكان اخر يمكن في اقامة شعائر الدين. اما اذا كان له مسلك ومدخل من مداخل الاصلاح فما ينبغي له ان يتركه. بيقول ولا شك ان الخروج - [00:49:05](#) انما يكون من الارض التي هم فيها وهي ما زالت تحت حكم الكافر. يعني هيخرجوا عليه ازاى وهم تحت كده هم يبقى ده يستفاد منه ان الارض ليست شرطا في شروط ايه؟ وجوب الجهاد. وان كان المتأمل لتاريخ المسلمين قديما وحديسا يرى ان حصول القدرة على القتال مرتبط ارتباط وثيق بوجود ارض تأوي المسلمين - [00:49:25](#)

كما حدس في افغانستان وغيرها. فلهذا والله اعلم نرى ان اشتراط الارض انما هو الغلب ضمن شرط القدرة وليس شرطا مستقلا يعني هو الشيخ بيقول مش هنشترط وشرط مستقل. فان وجد من يقوم بهذا الواجب دون اشتراط الارض ماشي - [00:49:45](#) والا فان في الغالب هيتحتاج لارض. قال النووي في شروط اعتبار الخارجية على الامام اهل بغي. ده هي الكلام بقى تفصيلا بعد كده بس هو بيقول جزء منها يعني. الخصم - [00:50:05](#)

الثانية ان يكون لهم شوكة وعدد وشرط جماعة من الاصحاب في الشوكة ان ينفردوا ببلدة او قرية او موضع في الصحراء والاصح الذي قاله المحققون انه لا يعتبر ذلك وانما يعتبر استعصاؤهم وخروجهم عن قبضة الامام - [00:50:15](#) حتى لو تمكنوا من المقاومة وهم محفوفون بجند الاسلام. حصلت لهم الشوكة. يبقى الامام القناوي بيميل ان الايه؟ الارض ليست من شروط الايه؟ الشوكة وانه يتصور ناس لهم شوكة حتى وهو ليس لهم ارض ومحفوفون بجنود الاسلام. كده انتهى الجزء الاول من الايه؟ الكتاب - [00:50:35](#)

وتأصيل آآ ما يتعلق اهمية الجهاد. فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل آآ حب الجهاد فرض وكرهية نفاق. فضل الشهادة في سبيل الله. معنى الجهاد مراتبه مراحل آآ الجهاد نوعان جهاد الدفع وجهاد الطلب. هل يعمل بالمراحل جميعها ام بالمرحلة الاخيرة فقط وتكون ناسخة لمن - [00:50:55](#)

قبلها هل يقتصر الضرر المسقط لوجوب الجهاد على الضرر الحسي والعجز الحسي فقط؟ ام يراعى في ذلك ما يكون من حالة ضعف عدم وجود قدرة على القتال واخيرا آآ الكلام عن آآ هل يشترط آآ الشوكة؟ هل يشترط ارض - [00:51:25](#) للمسلمين حتى تصح الجهاد؟ وهل يشترط امام حتى يصح الجهاد؟ والصحيح ان كليهما لا يشترط وان كان لا يشترط يعني اذا عدم اذا عدم. نقف بقى ان شاء الله ونتكلم في المرة القادمة عند الجزء الثاني من البحث وهو اصناف من - [00:51:55](#) يقاتلون واحكام قتالهم. الناس بقى اللي هيقاتلوا. مين؟ اللي انت المسلمين هيقاتلوهم. هنتكلم عن الجهاد والقتال. مين بقى اللي هيقاتلوا؟ مين اللي هيشرع قتلوه وهم نوعين من يقاتلون من الكفار ودول انواع واقسام ومن يقاتلون من المسلمين. نقف ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:52:15](#) استغفرك هتقول ايه - [00:52:35](#)